رئيس الجمهورية، خلال مؤتمر «طوفان الأقصى ويقظة الضمير العالمي»:

شجاعة اليمن موضع فخر الأمة الإسلامية

أكد رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، أن قضية فلسطين اليوم تحولت من القضية الأولى للعالم الإسلامي إلى القضية الأولى للبشرية جمعاء. وقال السيد رئيسي في كلمة خلال مؤتمر "طوفان الأقصى ويقظة الضمير العالمي" الدولي: اليوم قضية فلسطين هي أهم قضايا العالم الإسلامي، وقد أكد الإمام الراحل (رض) وقائد الثورة على هذه القضية كثيراً، كما أن هذه القضية هي قضية تهم جميع الأديان والطوائف في العالم الإسلامي، وهي أيضاً تحولت إلى قضية الأحرار في العالم.

وأضاف: اليوم يجب الإشادة بلبنان وسوريا والعراق واليمن لوقوفهم ضد الكيان الصهيوني. إن اليمن الشجاع والقوي الغيور يدافع عن شعب فلسطين المظلوم، وهذه الشجاعة موضع تقدير الأمة الإسلامية. إذا أتيحت الفرصة لشعوب البلاد الإسلامية، فسوف ترون جيوشًا جاهزة للتوجه إلى فلسطين. الأمة الإسلامية مستعدة للدفاع عن فلسطين.

النصر لفلسطين، والزوال للكيان الصهيوني

وقال: نعلم علم اليقين أن النصر لفلسطين، والزوال للكيان الصهيوني. وقد يظن البعض أن هذا الأمر سيتأخر وبعيد، ولكننا نعتبر هذا الأمر المهم قريبا جداً وقابل للتحقيق وسنرى زوال "إسرائيل" في عصرنا هذا. وأضاف: هناك وجهتا نظر بشأن قضية فلسطين؛ أحدهما فكرة المقاومة والصمود والآخر هو الخضوع امام هذا الظلم. لطالما يتطلع الشعب الفلسطيني إلى الوقوف في وجه الظلم. إن عملية التسوية والتطبيع لم ولن تنجح، و"كامب ديفيد" و"شرم الشيخ" و"أوسلو" مثال على ذلك.

الصهاينة لا يلتزمون بأي من القرارات الدولية

وتابع: إن سبب عدم قدرة الاتفاقات وعملية التسوية على التقدم بشيء هو أن الطرف الآخر لم ولم يلتزم باتفاقاته ومواثيقه. ولم يلتزم الكيان الصهيوني بأي من القرارات الدولية، وقال: ان المنتصر اليوم في الميدان هي فلسطين، والمهزوم في هذا الميدان هم الكيان الصهيوني وحلفاؤه. وأضاف: على كل أحرار العالم أن يدعموا الحركة التي تدافع اليوم عن أرضه وهويته بشكل مشروع، إن استمرار الاحتلال الصهيوني لا يمنحهم الملكية ولا الشرعية؛ أي نظام قانوني في العالم يقبل أن استمرار الاحتلال يجلب الملكية؟ ولذلك فمن المدهش أن بعض الشخصيات في العالم تنفي هذه القضية الواضحة.

العالم الإنساني يتوقع من محكمة لاهاي إصدار حكم عادل

قضية فلسطين القضية الأولى للإنسانية

وتابع: إن الكيان الصهيوني يحظى بدعم الأميركيين سواء بالسلاح أو بالمال، ولكن ان حركة الاستشهاد والتضحيات الفلسطينية أزاح القناع عن وجه النفاق الأمريكي الغربي وبالطبع ان نهاية الكيان الصهيوني أمر حتمي ونحن مؤمنون بذلك وان يد القوة الإلهية ستظهر من دماء أطفال غزة المظلومين الذين استشهدوا، وقال: ندعم سكان غزة وفصائل المقاومة التي وصلت إلى تطور قتالي كبير وتستعمل اليوم الصواريخ المتطورة والطائرات المسيرة.

تيّار الظلم لا يفهم منطق الحوار

وأضاف: إن ما بدد الجهل في العالم اليوم هو الدماء الطاهرة لأطفال الشهداء في غزة. لقد أصبحت ضمائر الإنسانية اليوم يقضة وبالتالي فإن على الأمة الإسلامية اليوم مسؤولية جسيمة.

وتابع: إن تيّار المقاومة في لبنان وفلسطين وسوريا والعراق واليمن هو في الواقع ناتج عن فكر المقاومة والصمود أمام تطاول وغطرسة نظام الهيمنة، وان تيار الظلم لا يفهم منطق الحوار والتفاوض، والمنطق الوحيد ضده هو القوة والصمود والمقاومة. وأضاف: يجب أن يصبح وجه أمريكا والدول التي تدعم الكيان الصهيوني أكثر وضوحا أمام شعوب تلك الدول والعالم.

رفع راية الدفاع عن فلسطين

وتابع: إن الإمام الخميني (رض) رفع راية الدفاع عن فلسطين، ولم يتراجع قائد الثورة الإسلامية، آية الله السيد الخامنئي قيد أنملة عن القضية الفلسطينية في هذه السنوات، وتابع: لا أحد في العالم يجرؤ على الحديث عن تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني، وقال: هل تستطيع الدول التي طبعت علاقاتها مع الكيان الصهيوني أن ترفع رؤوسها أمام شعبها وأمتها؟. وأشار رئيسي إلى مرور ١٠٠ يوم على عملية طوفان الأقصى، وقال: لقد تم تشكيل المحكمة الدولية ضد جرائم الكيان الصهيوني، ويحاول الصهاينة والأميركيون إخراج هذه المحكمة عن مسارها، وقال: أوجه رسالة إلى الحقوقيين لهذه المحكمة مفادها أنه يجب عليكم اليوم، أولا، أمام الله عز وجل، ثانيا، أمام الضمير الإنساني، وثالثا، أمام التاريخ والمستقبل، أن تحاسبوا على هذا الظلم الذي حل بالإنسانية وحقوق الانسان في العالم. وأضاف: إذا أصدرت المحكمة حكماً عادلاً، فتأكدوا أنها ستفخر، وبالطبع ما سيتم تنفيذه لاحقاً أمر آخر، لكن عالم الإنسانية سيثمن الحكم العادل. ولكن إذا ارتعشت أيديهم وتأثروا بقوة الأمريكان والغربيين والثروة والسلطة، فليعلموا أنهم لم يعدلو في حكمهم، لافتا إلى أن العالم الإنساني يتوقع من محكمة لاهاي إصدار حكم عادل.

القرار العراقي بطرد الأمريكان: ضرورة لإنهاء الاحتلال والحفاظ على السيادة

وقفة

تتمة المنشور في الصفحة ١

لرويترز رداً على الجرائم الأمريكية المتكررة في العراق، من أهم التصريحات وأكثرها رصانة على مدار السنوات الماضية. حيث أشار رئيس الوزراء إلى ضرورة خروج قوات التحالف وعلى رأسها الولايات المتحدة من العراق وأشار كذلك إلى ضرورة وضع جدول زمني لعملية الخروج هذه. وتأتي أهمية هذه التصريحات كون أن الاعتداء على قوات الحشد الشعبي هو اعتداء على الجيش العراقي وعلى السيادة العراقية؛ وذلك لإن هذه القوات هي جزء من القوات المسلحة العراقية بقرار السلطات الرسمية في البلاد في ٢٠١٩. كما أن التأكيد على جدول زمني واضح هو تطبيق عملي يتوافق مع دستور العراق والقرارات الملزمة من قبل البرلمان العراقي التي أكدت في أكثر مرة على أن تقوم الحكومة العراقية بإخراج القوات الأجنبية من البلاد، هذه القرارات التي تجاهلتها العديد من الحكومات المتعاقبة خلال السنوات الماضية.

بعد عمليات الإبادة الجماعية الإسرائيلية لشعب غزة ومشاركة الولايات المتحدة بهذه المجزرة، أدرك العراق وبشكل لا يدعو إلى الشك إلى أن هناك إجماعا بين جميع الطوائف والفئات الاجتماعية العراقية على ضرورة رحيل القوات الأجنبية المعتدية من البلاد وذلك لإن حرب غزة أعادت إحياء المآسي التي ارتكبتها هذه القوات على الأرض العراقية ابتداءً من المجازر ضد الشعب العراقي كما حدث في مجزرة "ساحة النسور" في العام ٢٠٠٧ وكيف قام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإصدار قرار عفو رئاسي عن مجرمي "بلاك ووتر" الذين ارتكبوا هذه المجزرة. كما لا ينسى الشعب العراقي كذلك كيف قامت القوات الأمريكية بضرب قوات الجيش والحشد كلما تقدمت في المعارك ضد داعش.

وبالإضافة إلى كل ذلك فإن العراقيين بمختلف مكوناتهم الطائفية والاجتماعية لديهم ثأر عميق ومتجذر مع الولايات المتحدة وهم لا ينسون أبداً كيف قامت هذه الدولة عبر فعل إرهابي باغتيال الشهيدين أبو مهدي المهندس والحاج قاسم سليماني بطريقة جبانة، هذه العملية الإرهابية التي أشار إليها بوضوح رئيس الوزراء العراقي السوداني بوصفها انتهاك لجميع القوانين والأعراف الدولية والسيادة العراقية. لقد كان أبو مهدي المهندس والشهيد سليماني من أبرز القادة الذين قادوا معركة التحرير ضد داعش، وعندما اتخذ الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب قراراً باغتيال هؤلاء القادة كان الشهيد سليماني في زيارة رسمية وبدعوة من الحكومة العراقية وهذا ما يسلط الضوء على أن الولايات المتحدة لا تولي أي اهتمام بالسيادة العراقية ولا بالرموز الوطنية التي يُكنُ لها العراقيون كامل الاحترام والتقدير.

كما علينا التذكير بأن انتهاك السيادة العراقية لم يقتصر على الجانب العسكري بل تعداه إلى الجانب الاقتصادي والجانب التنموي والخدمي.

حيث وبعد احتلال العراق قامت الحكومة الأمريكية باستغلال عائدات النفط العراقية وإيداعها في الخزانة الأمريكية ولا تستطيع السلطات الرسمية العراقية الاستفادة من هذه الأموال إلا بعد الحصول على موافقة من الخزانة الأمريكية التي تستغل أموال الشعب العراقي. وفي الأشهر الأخيرة عملت الولايات المتحدة على فرض تجميد غير مباشر على الأموال العراقية من خلال رفضها تسليم الحكومة العراقية مبلغ مليار دولار من مصرف الاحتياطي الفيدرالي بحجة كبح جماح استخدام الدولار في العراق وتعطيل تدفقات النقد غير الشرعية. وأما على المستوى الخدمي فإنه وعلى الرغم من ارتفاع موارد الدخل العراقية إلا أن الولايات المتحدة تمنع الحكومة العراقية من قبول استثمار الشركات الأجنبية الخدمية بل تحاول إبقاء جميع هذه الاستثمارات منحصرة في يد الشركات الأمريكية ولذلك فلا كهرباء متوفرة ولا هناك مرافق خدمية أو صحية أو تعليمية ذات كيفية مناسبة بسبب عمليات النهب الأمريكية في العراق.

ختاماً، إن إصرار رئيس الوزراء العراقي إلى جانب الإطار التنسيقي على ضرورة إخراج القوات الأمريكية من البلاد ضمن جدول زمني واضح وثابت هو استثمار لإجماع عراقي شعبي ورسمي وتطبيق للقوانين والدستور العراقي وحماية لهيبة وسيادة الدولة. وهو تلبية لمطلب شعبي بضرورة طرد القوات الأجنبية التي تعمل على زعزعة استقرار العراق وتقوية الإرهاب عبر استهداف قادة القوات المسلحة العراقية المسؤولة عن مقاتلة داعش والتنظيمات الإرهابية الأخرى. كما أنه دليل على أن العراق حكومة وشعباً اختار الوقوف إلى الجانب الصحيح في التاريخ وهو الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم ذو القضية العادلة ولا تراجع عن هذه المواقف.

رئيس منظمة الطاقة الذرية:

لا مكان لأسلحة الدمار الشامل في عقيدتنا الدفاعية

اكد نائب رئيس الجمهورية رئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية محمد اسلامي، بان لا مكان لاسلحة الدمار الشامل في العقيدة الدفاعية الايرانية. وفي تصريح للتلفزيون الايراني مساء أمس الاول قال اسلامي ردا على سؤال حول مسالة امتلاك الأسلحة النووية، قال: إن امتلاك أسلحة الدمار الشامل لا مكان له على الإطلاق في العقيدة الدفاعية الإيرانية. كما أن هناك فتوى لقائد الثورة الاسلامية حول حرمة امتلاك واستخدام هذا السلاح. تشتمل استراتيجية أمننا القومي على عنصر لا يملكه إلا القليل من الدول، فالجمهورية الإسلامية تعتبر الشعب بانه هو الأساس وقد دفعت ثمناً باهظاً لهذا الغرض. وقال إسلامي: النظام الدفاعي الإيراني ليس له تبعية للخارج وقد قام العلماء بانجاز أعمال إبداعية ومبتكرة. وقد خلق هذان العاملان اللذان يتمتعان مع قدرة القيادة ردعًا نشطًا. إن سياسة إيران الخارجية تقوم على التفاعل النشط، وقد تم خلق الردع النشط من خلال هذه الرؤية.

تقدم دون التبعية لأحد

وتابع: ان أساس قضية الأميركيين في مناقشة موضوعنا النووي هو أن لا تصبح ايران دولة تمتلك تكنولوجيا نووية لان التكنولوجيا النووية لها الدور الريادي في جميع المواضيع العلمية. وقال إسلامي: اليوم، وبدون التبعية لأحد، وصلنا إلى مرحلة نعتبر فيها من أعلى مراتب العالم. لقد كانوا قلقين بشأن هذا الامر ولا يزال هذا القلق قائما. لقد أرادوا ألا نصل إلى هذه التكنولوجيا، الا اننا وصلنا إليها. وفيما يتعلق بأنشطة إيران النووية، قال: أولا، في مجال الطاقة الذرية، ننتج المستحضرات الصيدلانية المشعة في قطاعي الصحة العامة والطب النووي. نحن احد المنتجين البارزين في العالم وهنالك في البلاد ٢٢٠ مركزًا طبيًا تستخدم هذه الأدوية. واعتبر انجازات الطاقة النووية امرا مهما في مواجهة العقوبات.

أخبار قصيرة

قائد الثورة يستقبل أئمة الجمعة غداً

سيستقبل قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي يوم الثلاثاء جمعا من أئمة الجمعة من أنحاء البلاد. وإنطلق التجمع الوطني الـ٢٦ لأئمة الجمعة في البلاد، مساء أمس الأحد بحضور أئمة الجمعة من مختلف مدن البلاد في مرقد مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني (رض) وهم سيجددون العهد مع الإمام الخميني (ره).

وتم تكريم أئمة الجمعة في البلاد، مساء أمس في مراسم بحضور وزير الخارجية، ممثلي جبهة المقاومة في إيران و يعلنون دعمهم لجبهة المقاومة وشعب غزة المظلوم. وهذا التجمع يستمر حتى يوم الثلاثاء ويختتم باللقاء مع قائد الثور الإسلامية في حسينية الإمام الخميني بالعاصمة طهران.

القبض على منفذي هجوم "راسك" الارهابي

اعلن قائد قوى الأمن الداخلي العميد احمد رضا رادان، إلقاء القبض على منفذي جريمة الهجوم الارهابي على مخفر لقوى الامن الداخلي في مدينة راسك في محافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرق) قبل فترة، والتي اسفرت عن استشهاد ١٢ من كوادرها. وقال العميد رادان في تصريح له الاحد، ان قسم مكافحة الارهاب قام بتنفيذ عملية كبيرة وواسعة خلال الايام الماضية وحقق نجاحات لافتة، فقد ألقينا القبض على العناصر الاربعة الرئيسيين الضالعين في الهجوم في عملية مباغتة ، ما شكل صدمة وضربة نفسية للزمرة الارهابية المناوئة، بعدما ظن هؤلاء بأنهم خارج نطاق رصدنا الاستخباري. واوضح قائد قوى الامن الداخلي بأنه تم ضبط كمية من الاسلحة والعتاد الذي يستخدم للاغتيالات وكمّا من العملة الصعبة كانت بحوزة الجناة. واضاف بأنه صدر امر للاقسام المعنية في قوى الامن الداخلي بأن يتم عرض الوثائق والادلة امام الرأي العام فورا بعد استكمال التحقيقات.

تعيين العميد "حجة الله قريشي" نائبًا لوزير الدفاع

تم تعيين العميد حجة الله قريشي نائباً جديداً لوزير الدفاع بقرار من العميد محمد رضا آشتياني وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الايرانية. وخلال مراسم حضرها وزير الدفاع ورئيس المنظمة السياسية العقائدية بوزارة الدفاع وعدد من المسؤولين والمدراء بالوزارة، تم تقدير جهود العميد مهدي فرحي، النائب السابق لوزير الدفاع وتم تقديم العميد حجة الله قريشي نائبا جديدا للوزير. وبموجب مرسوم العميد آشتياني أيضًا، تم تعيين العميد فرحي بمنصب المستشار الاعلى لوزير الدفاع.